عُذْراً يا كاظِمَ الغَيظِ

أبياتٌ نُؤَرِّخُ فِيها ذِكْرَى إستشهادِ راهبِ بني هاشم الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام في سنةٍ أَطَلَّ بِهَا الوَباءُ (كورونا) على أَغْلَبِ بِقاعِ الأرضِ فَقَطَعَ حَظرُ التجوالِ في العراقِ مراسيمَ الزيارةِ والعزاءِ

سنة ١٤٤١هـ

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

مَجالِسُكُمْ في القَلْبِ يا سَادَةَ الوَرَى ... وأَرْواحُكُمْ نُورٌ إليهَا المَدَى سَرَى

أيا كاظِمَ الغَيْظِ الموسَّدُ في الثَّرَى ... عَلَيْكَ دَماً دَمْعُ المَحَاجِرِ قَدْ جَرَى

فَهَاكَ عَزَانَا هَادِراً ومُكَبِّرا ... يَسِيرُ بِدَقَّاتِ القُلُوبِ إلى الذُّرا

تُلازِمُهَا أَرواحُ جَمْعٍ تَطَهَّرا ... بِعَامِ بَلاءٍ حَلَّ في الأرضِ مُنْذِرا

وأَنْتَ النَّدَى ما زِلْتَ رَوحاً مُبَشِّرا ... ولكِنَّ رَكْبَ النَّاسِ عَنْكُمْ تَأَخَّرا

ولَكِنَّنا رَغْمَ الوَبَاءِ وَمَا جَرَى ... على ذِكْرِكُمْ في القَلْبِ نَنْصُبُ مِنْبَرا

وَفِيهِ عَزَانا يَا ابْنَ طه كَمَا تَرَى ... عَلى رَغْمِ حَظْرٍ في النُّفوسِ تَجَمْهَرا

فَعُذْراً وَزِدْ ((حُبَّا)) بِقَلْبٍ تَحَرَّرا ... وَأَرِّخْ : ((بَدا فَيضُ المَحَاجِرِ أَحْمَرا))

١٤٤١هـ

~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~~

نظمت ليلة إستشهاد الإمام الكاظم عليه السلام سنة ١٤٤١هـ

علي الصفار الكربلائي